خطب الجمعة

حَتّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ خطبة الجمعة 7 11 4102 من مسجد أهل السنة والجماعة بمنية سمنو

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن - 00:00:00

ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق. والساعة حق - 00:00:48

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. وكما - 00:01:08

قال رسوله الامين صلى الله عليه وسلم ان للتوبة بابا مفتوحا لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها سبحانه وتعالى يحب الداعين ويحب الراجين. ويغضب على المستنكفين المستكبرين عن سؤاله ودعائه - 00:01:27

قال سبحانه ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادته سيدخلون جهنم داخرين. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله زي الخلق الكريم عليه افضل صلاة واتم التسليم - 00:01:48

زكاه الله سبحانه وتعالى خير تزكية. واثنى عليه خير ثناء زكى الله له قلبه وفؤاده. ازن له قال ما كذب الفؤاد ما رأى. زكى الله له لسانه اذ الله قال - 00:02:12

وهو اصدق القائلين وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. زكى الله له بصره فقال ما زاغ البصر وما طغى. زكى الله له خلقه فقال وانك لعلى خلق عظيم. فصلوات - 00:02:33

الله وسلامه على هذا النبي الكريم. افضل صلاة واتم تسليم. وبعد ايها الاخوة بارك الله فيكم لا شيء ابدا انفع للعبد في دنياه وفي دينه من طاعته لله سبحانه وتعالى - 00:02:53

ولا شيء ابدا اضر عليه في دينه ودنياه. من معصيته لربه تبارك وتعالى. فالطاعة النعيم وتورث السعادة في الدارين. فقد دلت على ذلك مئات الايات. ان الطاعة سبب في الاكرام. وان المعصية سبب في الذل والاهانة والعياذ بالله - 00:03:18

فتتحول النعم وتحل البلايا والنقم على العباد بسبب معصيتهم لله سبحانه. قال تعالى ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. قال اهل العلم في - 00:03:47

ان الله سبحانه لا يحول نعمه على العباد الى نقم عليهم الا اذا حولوا لهم من طاعة وامتثال الى معصية وعصيان. فاذا تحول حالهم الى معصية وعصيان تبدلت عليهم نعم الله عز وجل الى نقم قال الله سبحانه وتعالى - 00:04:17

وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. وقال تعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم فاذا قال الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. ولقد جاءهم رسول منهم - 00:04:47

فاخذهم العذاب وهم ظالمون. وقال الله سبحانه ايضا لقد كان لسبأ في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين - 00:05:17

اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل. ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور ولا يأتوا في هذا الصدد كثيرة جدا. فما الذي

تسبب في الطوفان الذي حل لقوم نوح فابادهم عن اخرهم. انها خطيئتهم. قال تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا - 00:05:46
نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا. وما الذي تسبب لقارون في ان تخسف به وبداره الارض الا كبره وتعاليه على العباد. فالمعصية تذل وتهين والعياذ بالله ما ورد او روي عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه كان في جيش المسلمين الذين فتحوا قبرص فلما فتحوا - 00:06:16
واقبل المسلمون على جمع الغنائم والسبايا. نظر ابو نظر ابو الدرداء الى القوم فبكى فقال له جلساؤه يا ابا الدرداء اتبكي في يوم قد نصر الله فيه الاسلام؟ واعز الله فيه - 00:06:46
قال انا لا ابكي من اجل هذا بل هذا يسعد كل مسلم. ولكن انظر الى حال هؤلاء والى الذي تسبب لهم فيما هم فيه من النكد والشقاء. فال بهم الامر الى ان يفرق بين الوالد - 00:07:08
ولده وبين الام وابنتها ما الذي ما الذي تسبب لهم في ذلك؟ انهم كانوا في رغد من العيش وكانوا في الدنيا في نعيم ولكن معصيتهم لله. وكبرهم وتعاليهم على الله. انا بهم الى ما - 00:07:30
ترون فهذا الذي احزنني وابكاني خشيت على نفسي ان انا عصيت ربي ان يؤول امري ما ال اليه امر هؤلاء. فالمعصية تذل وتهين تذل الامم والجماعات والافراد. تذل الشعوب والدول معصيتها لربها - 00:07:50
تذلها وتهينها وتسلط عليها الشرازم الاشرار فهكذا دوما وتلك القرى اهلكناهم بما ظلموا. وجعلنا لمهلكهم موعدا. وتلك القرى هلكناهم لما ظلموا. وجعلنا لمهلكهم موعدا. فلما جاء امرنا انجينا الذين ينهون عن السوء. فلما اتوا امنوه عنه - 00:08:15
اخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون. ايات كلها تدور حول هذا المعنى. وفي المقابل يكرم الشخص ويعز يكرم ويعز ويرزق افضل الرزق واطيب الرزق بطاعته لله سبحانه وتعالى. قال تعالى - 00:08:46
الا في كتابه الكريم وهو اصدق القائلين ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا ويكسبون وقال سبحانه ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم - 00:09:09
ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لا كلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون. فقادوا مقررة لا تبديل لها ولا تحريف لها - 00:09:36
الطاعات تسبب الاكرام. تطيع ربك تكرم. تعز تحفظ ترزق يسلم لك امرك. يهدأ لك بالك. تعصي ربك تذل تهان تمتهن يتسلط عليك شرزمة من الاشرار شرزمة من الفقراء يهينوك ولست باهل لان تهان اذا كنت مطيعا لله. فلنحفظ هذا جميعا - 00:10:00
شهدت بذلك نصوص الكتاب العزيز ونصوص السنة المباركة وثم جرائم تعرف. والذنوب تعرف. جرائم معلومة لدى الجميع انها جرائم. وذنوب معلومة لدى الجميع انها ذنوب. وكذا في الطاعات ثم طاعات واضحات. كالصيام والصلوات - 00:10:40
الحج والصدقات طاعات معروفة لدى الجميع. ولكن قد تخفى طاعات على الكثيرين. وقد تخفى المعاصي على من هم اكثر الا وهي الطاعات المتمثلة في حسن الخلق والمعاصي المتمثلة في سوء الخلق. قد لا يدرك ذلك شخص - 00:11:07
فيكرم شخص بسبب حسن خلقه. وما قدم كبير صلاة ولا كبير صيام. انما فعل الواجبات فحسب وقد يهان الشخص مع انه يصلي ويصوم ويتهجد بسبب سوء خلقه. ارتكب معاصي لا يشعر انها معاصي - 00:11:31
ارتكب اعمالا للقلوب لا يشعر انها تهينه. وتذله. فكان لزاما من التنبيه والتنويه على حسن الخلق الذي قال نبينا صلى الله عليه وسلم في شأنه انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق. صلوات - 00:11:54
الله وسلامه عليه وايضا قال ان الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم الذي لا يفطر. والقائم الذي لا يفتر وقبل ذلك قال ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق - 00:12:16
فحسن الخلق له اسره. اسره في الدنيا واثره الاعظم في الاخرة عند لقاء الله سبحانه وتعالى فالبشاشة في وجوه الناس وطلاقة الوجه لهم. والستر على مسيئيهم. وازداء النصح لهم واقالة عصرة المتعثرين. وتفريج كربات المكروبين - 00:12:37
ومواساة الناس وجبر خواطرهم. وطيب الكلام. كل ذلك بلا شك في ميزان الحسنات والله لن يترك عملك ابدا. فتبسمك في وجه

اخيك صدقة قاله النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك - 00:13:07
وجهك اليه منبسط وقال لقمان محذرا ولدا يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف الى ان قال له لا تصعر خدك للناس اذا حدثت الناس فلا تمل وجهك عنهم وتقبل عليهم بخدك بل اقبل عليهم بوجهك. يعني طلقا مبتسما - 00:13:36
ولا تصعر خدك للناس. ولا تمشي في الارض مرحا فطلاقة الوجه والابتسامات والكلمات الطيبة كل ذلك من الصدقات. قال صلى الله عليه وسلم ما سمعتم تبسمك في وجه اخيك صدقة. وقال الكلمة الطيبة صدقة - 00:14:05
قال الكلمة الطيبة صدقة. فالزم الكلمات الطيبة وانتقل كلمات الطيبة انتقاء. قدمها للناس. وفضلا عن الابتسامات وطلاقات الوجوه يكون القلب ايضا نظيفا لاخوانك فليست كلمات تخرج من الافواه رطبة عذبة. والقلب مليء بالحسد والغل. كلا بل احرص ايضا - 00:14:34
واستعن بالله على ذلك. ان تصلح قلبك وتصلحه تجاه اخوانك. لزاما كأن تصنع ذلك فالذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 00:15:05
ربنا انك رؤوف رحيم. ولا يخفى عليكم ان الرسول قال المرء مع من احب فاصلح قلبك ايضا واجتهد في اصلاحه. تواضع لخلق الله فهذا شأن الصالحين. شأن الانبياء والمرسلين شأن نبينا محمد الامين عليه افضل صلاة واتم تسليما - 00:15:32
شأنهم التواضع لخلق الله. للضعفاء وللفقراء. على السواء لا يقبلون على شخص لثرائه وغناه. ويعرضون عن الاخر لفقره وقلته ودمامته. كلا بل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - 00:16:02
يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا وقال تعالى واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة - 00:16:28
بشرهم واستقبلهم احسن استقبال. انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم. بشرهم بشرهم بشر المطيعين. بشرهم واحسن استقبالهم اذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا رحب بهم واهتج بهم قل لهم سلام عليكم. كتب ربكم على - 00:16:54
الرحمة وبشرهم بالمغفرة. وبشرهم بالاجر العظيم. فتواضع وكما في الاثر شر الطعام طعام الوليمة يدعى الي الاغنياء ويمنعها الفقراء. ومن لم يجب الدعوة فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - 00:17:23
فاقبل على الفقراء زرهم عدهم اذا مرضوا اسأل عنهم اذا افتقدوا اذا غاب واحد منهم اسأل عنه اين فلان؟ اذهب يا اخي زره في بيتك لوجه الله سبحانه وتعالى. يسلم لك قلبك - 00:17:47
ويذهب الله عنه الغل ويذهب الله عنه الكبر. فاحرص على ان تتواضع لعباد الله وكما سلف مرارا فان الاخلاق الكريمة تنال بامور باختصار اولها ان تسأل الله اياه ان تسأل الله اياها. تريد ان تتواضع يا رب ارزقني التواضع لعبادك المؤمنين - 00:18:07
ارزقني هذا الخلق الكريم. وثانيا ومع الدعاء المتواصل. لا تدعو مرة وتسكت واصل الدعاء فان النبي قال يستجاب لاحدكم ما لم يستعجل. قيل كيف الاستعجال؟ قال يقول ودعوت فلم ارى يستجب لي. فيترك الدعاء. فواصل الدعاء. تريد ان تكون متواضعا - 00:18:39
يا رب ارزقني التواضع. ثم تتدرب على هذا الخلق الجميل الذي تريده فمن التدرب عليه ان تزور الفقراء ان تجالسهم ان تخفض الجناح لهم. ان تدعوهم الى بيتك. يأكلون معك احيانا. يشربون معك احيانا - 00:19:09
تنبسط لهم في القول تجلس معهم تتسمع اخبارهم. ماذا كان منكم فهذه الامور كلها باذن الله تورثك التواضع تتدرب على التواضع في الفاظك فلينفخنك الشيطان واذا تكلمت من انت؟ تقول الدكتور فلان - 00:19:40
المهندس فلان الوزير الفلاني اعوذ بالله من الكبر. انما شأن الانبياء انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم. انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا. كلمات كلها تحمل التواضع - 00:20:06

لا تحمل الكبر ولا تحمل التعالي على العباد. فتدرب على هذا الخلق الكريم اقرأ وهو الثالث سير الانبياء والصالحين في هذا الخلق الذي تريده. تريد ان تكون مخلصا لله في اعمالك - 00:20:33
اسأل الله الاخلاص اولا. يا رب ارزقني الاخلاص ارزقني صدق النية اسأل الله الاخلاص ومع سؤال الله الاخلاص تدرب عليه. يقول شخص كيف اتدرب على الاخلاص هذا والاخلاص هذا انما هو رزق يسوقه الله الى العباد - 00:20:55
نعم رزق فاسأل الله اياه ثم تدرب عليه. العلم بالتعلم والحلم بالتحلم يتحرى الخير يؤتى ومن يتق الشر يوقى. كيف يتدرب على الاخلاص تدرب على الاخلاص بامور منها ان تصلي بالليل والناس نيام - 00:21:21
انت بعيد عن زوجتك واولادك. قم ولا تشعر بك احدا قم قف بين يدي الله. اسأله ادعه استغفره. اطلب منه كل ما تريد. تدبر كتابه. ترث باذن الله الاخلاص ولك في ذلك اسوة حسنة. رسولك محمد صلى الله عليه وسلم. كان يضطجع مع ام المؤمنين - 00:21:46
رضي الله عنها على فراش واحد. فاذا ظن انها نامت تسلل برفق وهدوء لا يشعرها انه قام من جنبها. وقد اخبرت بشيء من ذلك اذ قالت افتقدت الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش. فقمت ابحث عنه. وذهبت بي الظنون - 00:22:20
قمت ابحس عنه فاذا هو ساجد وقدماه منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك - 00:22:53
فهكذا قم من الليل صل والناس نيام. ولا يشعر بك حتى اقرب الاقربين اليك تصدق بصدقة في السر. وبالغ في التستر. وان كانت صدقة العلن جائزة اذ الله قال قل يا عبادي الذين امنوا اقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية - 00:23:18
فكل جائز ولكن صدقة السر لها مقامات. وصدقة العلن لها مقامات. قال تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم فتدرب على الاخلاص. اذا رأيت نفسك ستعمل عملا - 00:23:48
انت فيه مرائي. وفر على نفسك الجهد. ولا تتعب فعملك سيرد عليك فيلقى به في وجهك. فقد قال ربك انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك فيه معي غيري - 00:24:17
تركته وشركه اقرأ سير الصالحين في باب الاخلاص اقرأ سيرهم في باب الاخلاص لسان حالهم يقول انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا لسان حالهم يقول ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم بل لسانهم يقول - 00:24:37
ويقول سبحانه الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون تدرب على كريم الاخلاق من صدق الحديث صدق الحديث يتدرب عليه. تدرب على الصدق. لا تخشى في الله لومة لائم. نعم الكذب له محله. الكذب - 00:25:05
في الحرب او ارضاء الزوجة بشيء من الكلم الطيب الذي لا يضيع حقا او للاصلاح بين الناس له محله لكن الاصل صدق الحديس تدرب عليه وان كلفك تعبا ومشقة وعناء. لكن ستجني بعد ذلك - 00:25:31
ثمرة حسنة تجد اثرها في قلبك. كن صادق الحديث ولا تبالي ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق. حتى يكتب عند الله صديقا. فتحرى الصدق وان كلفك ما كلفك فان المآل باذن الله الى خير. ولقد اثنى الله على انبيائه في عدة مواطن - 00:25:53
بهذا واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا. ايات تقرأ في هذا فتدرب على صدق اللسان واسأل الله ان يجعلك مع الصادقين. دخلت مدخلا رب ادخلني مدخل صدق - 00:26:21
واخرجني مخرج صدق. واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا فتدرب على مكارم الاخلاق بارك الله فيك. وكما سلف اقرأ سير الانبياء والصالحين في هذا الصدد اقرأ سيرة رسول الله وكيف كان يجالس اصحابه - 00:26:53
ويكره ان يقوم الصحابة له وهو احب الناس اليهم لكن يكره ان يقوموا له اذا دخل بل ويقول من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار. زر الفقراء كما سلف. عودوا المرضى - 00:27:16
كما سلف تسلم لكم قلوبكم اتبعوا الجنائز تحروا مكارم الاخلاق كونوا كرماء لم يضيرك اذا أكلت يوما فولا ولم تأكل لحما وتصدقت بثمن اللحم اكراما لضيفه. او تفريجا لكربة مكروب. فتواضع لله وتدرب على مكارم الاخلاق. واحذر اشد الحذر - 00:27:40
من ان تكون كالمرأة الطائشة الخرقاء. التي تغزل طول اليوم تغزل الخيوط طول النهار وطول الليل تنقض ما قد غزلته قال سبحانه

ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا. تتخذون ايمانكم دخل - 00:28:12
بينكم امرأة ضربت مثل لشخص يعمل عملا صالحا. ثم وبعد ان يعمل العمل الصالح يبطل هذا العمل الصالح. طول اليوم تشتغل في الغزل تفتن الحبال. وطول الليل تفك الحبال التي غزلتها. ولا تكون كالتي نقضت غزلها - 00:28:36
من بعد قوة انكاد فيأتي شخص يعمل اعمالا صالحة يصلي يصوم يجتهد في تحصيل العلم الشرعي. ثواب يأتيه من من اماكن شتى ثم هو ينقض هذا العمل. يهدي عمله لناس اخرين هو يكرههم. فتراه - 00:29:01
يغتاب المسلمين ويغتاب المسلمات فحسناته وثواب حسناته تتحول الى من اغتابهم. اغتبت شخصا ذكرته بما يكره وفيه الذي تقول حسناتك تذهب اليه كما في حديث المفلس يأتي شتم ضرب هذا اكل مال هذا سفك دم هذا فيعطى هذا من حسناته. وهذا من حسناته. فان فنيته - 00:29:24
اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار فتغتاب تتحول حسناتك الى رصيد الاخر. وان لم تكن لك حسنات اخذ من سيئاته طرحت عليك. فكم من شخص امن في بيت - 00:29:58
بل نائم في البيت وتأتيه حسناته وهو نائم. اين مصدرها؟ مصدر هؤلاء المغتابين؟ الذين يغتابون ويباتونه ولائم. فحسناتهم تذهب اليه وان كان نائما مضطجعا فاحذر ان تعمل صالحا وتهدي ثواب عملك لغيرك ممن انت تكرهه. هذا فضلا - 00:30:19
ان بطنك تمتلئ جيفا ووسخا وقاذورات باغتيابك المسلمين والمسلمات اي يحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه وتتجشأ اذا تجشأت ريحا خبيثة. تنم عن الخبيث الطعام الذي اكلت. هاجت ريح في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت رائحتها ليست بطيبة - 00:30:48
ابدا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ريح الذين يغتابون الناس او المسلمين ويقعون في اعراضهم فاحذر ان تكون كذلك احزر ان تمن على الناس بصنائع معروفك. فان المن كبيرة من الكبائر تعطي شخصا عطية وتمنها - 00:31:18
عليه فتلك بلية وكبيرة يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ما له رئاء الناس. ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله لصفوان اي حجر املس. عليه تراب فاصابه وابل. مطر شديد فتركه صلبا - 00:31:44
لا يقدرون مما كسبوا على شيء فهكذا شبه المنان برجل عمل اعمالا صالحة شبه بحجر عليه تراب واعمال. فجاء الوابل وهو المن فضيع كل التراب اي ضيع كل الحسنات فتركه صلدا لا يقدرون مما كسبوا على شيء - 00:32:14
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة نمام تنم تؤذي عباد الله بالمن فليتك ما تصدقت وليتك ما اعطيت. اذا كنت ستمن على الشخص وتجرحه او تهين فتجد نفسك - 00:32:44
على البعد عن مساوئ الاخلاق. ابتعد عن الكبر. قال عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة من كان في قلبه به مثقال ذرة من كبر قال احدهم يا رسول الله احدنا يحب ان يكون ثوبه حسنا - 00:33:04
ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس اي جحود الحق وازدراء الناس واحتقار الناس كن متواضعا انت عبد ومآلك ومآلهم الى الله سبحانه مهما اوتيت في دنياك - 00:33:24
مهما اوتيت في دنياك من منصب وجمال وذرية وعيال ومناصب ووجاهات فان امرك الى الموت لن تنفك عنه كل نفس ذائقة الموت وان شئت فاذهب الى القبور قبر فلان ابن فلان قبر فلان ابن فلان كله في الظاهر قد استوى - 00:33:51
ولكن صحائفهم تصاحبهم. واعمالهم تؤانسهم ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير فيا اخواني ابتعدوا عن مساوئ الاخلاق. كل خلق سيء ابتعدوا عنه. ابتعدوا عن الغيبة ابتعدوا عن النميمة ابتعدوا عن الافساد بين الناس. رأيت متخاصمين اما يا اخي ان تتكلم كلمة طيبة - 00:34:22
قرب بها بين المتباعدين او تسكت لا تكن شريرا مفخدا. لا تنقل الكلمات المزعجة. التي تهيج الشخص. وتزيد فتنة واشتعالا تجاه اخيه. وتجعل قلبه مظلما تجاه اخيه. اما ان تنقل كلمة طيبة - 00:34:56
او امسك عليك لسانك لم تثاب اذا ذهبت الى فلان وقلت له فلان يقول فيك كذا وكذا فرق بينك وبين شخص يصلح ولا يفسد انصح

لله. اخطأ شخص امامك فيه. شخص اخر تابه قال له اتق الله - 00:35:20
ارض اخيك المسلم يجب ان يصان ارض اخيك يجب ان يصان لك نصيحة بينها. نسديها اليه في ثوب جميل حسن لعله يتقبل النصح اما ان تسديه اليه في صورة طعن وتشهير وتجريح ضاعت عندك حقوق المسلمين. اين حق الاسلام - 00:35:41
اين حق الاخوة؟ وربنا يقول وجبت محبتي للمتحابين في وللمتباذلين في هكذا تتأتى النصوص. ان من اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض اخواني ليس من اكرم الناس كمن اهانهم - 00:36:05
وليس من ستر عليهم كمن فضحهم. وليس من اقال عسرتهم كمن يتربص بهم الدوائر ويتمنى نزول لهم ليس من وصلهم كمن قطعهم وليس من برهم واقسم اليهم كمن سلبهم اموالهم وطعن فيهم وفي ارضهم. ليس من ستر على مسلمة كما انفضح تلك المسلمة - 00:36:31
لا يستوون ابدا افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون. ليس المتواضع اكبر ابدا ان عمر بن عبدالعزيز روي عنه اثر انه اتاه ضيف فقدر والله وانطفأ المصباح فقام عمر ملأ المصباح بالوقود واشعل - 00:36:59
فقال له الضيف يا امير المؤمنين لو تركتني قمت بهذا العمل او اتيت بواحد من خدمك قال وماذا ضرني؟ ذهبت وانا عمر ورجعت انا عمر ذهبت وانا عمر ورجعت وانا عمر. لكن هذا يورثه تواضعا في القلب. ويورثه رقة في القلب - 00:37:29
فحافظوا على قلوبكم حافظوا على قلوبكم وعلى اقوالكم وعلى اسماعكم فدي ابواب للخيرات تتأتى بمكارم الاخلاق. وهذه ابواب للشرور تحصل بالله بمساوئ الاخلاق قد تمشي انت ما صنعت بالناس شيئا لكن مستكبر في نفسك - 00:37:54
تمر على هذا لا تلقي سلاما تتمنى من قلبك ان يفتضح فلان وان يخرس لسانه ولا يتكلم تتمنى البلايا بالناس. انت ما صنعت شيئا بيدك. لكنك في حقيقة امرك. حاسد وغشوم والعياذ - 00:38:21
وقد استعاذ اهل الاسلام منك في صلواتهم وفي تلاوتهم اذ قالوا ومن شر حاسد اذا حسد اذا رأيت بالمسلمين نعمة قد حلت فاحمد الله على تلك النعم احمد الله على تلك النعم. واذا رأيت بالمسلمين بلايا قد نزلت. اسأل الله ان يكشف عن المسلمين البلاء - 00:38:41
اسأل الله ان يرحمهم اسأل الله ان يكرمهم. والملك يقول امين امين. ولك بمثل قد قال الشاعر انما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا. فكم من شخص - 00:39:07
ابتدى بسبب حسن خلق من دعاه الى الله. وكم من شخص ظل وحاد عن الطريق بسبب كبر من تريد دعوته الى الله الا تسألوا الله التوفيق. اسألوه صلاح القلوب وصلاح الاقوال. وصلاح الاعمال - 00:39:26
وصلاح الذريات وصلاح المسلمين والمسلمات. الا واستغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد بارك الله فيكم قد سمعتم ايات من كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:39:46
مفادها ان النعم تزول بسبب العصيان. وان النقم تحل بسبب العصيان فكان من الجدير بنا ان ننظر في امورنا وان ننظر في احوالنا ذلك بان الله سبحانه وتعالى ذكر اليهود - 00:40:07
وذكر بعض اسباب عقابهم فقال فبظلم من الذين هادوا اي بسبب ظلم صدر من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذيهم الربا وقد نهوا عنه - 00:40:29
واكليهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما فمطلع الايات فبظلم من الذين هادوا اي فبسبب ظلم صدر من اليهود فبظلم من الذين هابوا. حرمنا عليهم طيبات احلت لهم - 00:40:53
وبصدهم اي وبسبب صدهم الناس عن سبيل الله كثيرا. واخذهم الربا وقد نهوا عنه. واكلهم اموال الناس بالباطل كل هذه كانت اسبابا وحيثيات بسببها حل العذاب على اليهود وانتقم الله سبحانه وتعالى منه - 00:41:18
فلننظر في امورنا فما سيق في الكتاب العزيز من الايات انما يساق للادكار وللاعتبار يساق للادكار وللاعتبار. فالظلم قد تفشى الا عند من رحمهم الله. والربا قد انتشر. وهي صروح ضاربة. للربا متمثلة - 00:41:46
في البنوك وانزروا الى المرابين وكيف يذهبون اليها افواجا واممما وكذلك حيود عن الشرائع شرعة رب العالمين وكذلك شركيات

ووثنيات من سؤال الاموات كشف الضر او جلب النفع فضلا عن اعلام مضلل يضلل - 00:42:13
يبعد ويفسد في العباد. وينشر الرذائل ويقلب الحقائق. فيجعل المعروف منكرا والمنكر معروفا. ويلبس على الناس اشد التلبيس. وعلماء سوء ورهبان سوء والعياذ بالله يضلون العباد. فضلا عن مفاريد الناس تبرج مخزي مزري بين الفتيات - 00:42:40
وتخنث وتسفل من شباب الجامعات فضلا عن تقولات باالحاد. تصدر من الكثيرين منهم. وكذلك ما لا يخفى عليكم. كبر عالي من بعضهم على بعض موجات للصد عن سبيل الله. هذه امور مؤزنة - 00:43:10
بحرب الله لنا. الربا مؤذن بحرب الله للمرابين. كما قال سبحانه وهو اصدق القائلين اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا. ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله - 00:43:36
وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم. لا تظلمون ولا تظلمون. وفضلا عما ذكر الفئة التي اقبلت على الله تلتمس طرائق الهداية وتلتمس ما يقربها الى الله. يدب الخلاف فيما بينهم ويتفرغ بعضهم للنيل من بعض والانتقاد بعضهم. فيتركون اهل الاوثان يتركون - 00:43:56
اهل الاوثان لا ينصحون يهوديا ولا نصرانيا. ولا علمانيا ولا ليبراليا. ويتجهون للتفتيش في اخطاء اخوانهم للطعن فيهم. ويبالغ بهم الشيطان ويلعب بهم. ويصف اخوانهم بانهم اضر على الاسلام من اليهود والنصارى. تاركين اليهود والنصارى - 00:44:26
تاركين الوثنيين تاركين الذين يرابون والذين يفسدون في الارض ولا يصلحون بلا قطب ولا نصيحة ولا بيان. انما انصب جام غضبهم وهجام شرهم على اخوانهم الصالحين هذا تصوير لما يحدس فضلا عن تسلط الكفار على بلاد المسلمين. ومن الناس من يزين هذا - 00:44:52
ويحمده ويشكره من اهل الكفر. وذاك الضلال المبين. ان تصحح مناهج اهل الشرك. واهل ضلال وتسعد بحلولهم بلاد المسلمين. فالى من نشكو؟ نشكو الى الله سبحانه وتعالى وما الدور المنوط بنا جميعا؟ هل الدور المنوط بنا؟ ان نقف متفرجين؟ ام اننا نسعى لتقليل - 00:45:22
بالشر والفساد ولاحذار الخير بين العباد. لابد من سعي وقد وعد الله حسنا المتقين الذين يسعون للاصلاح في الارض. وعدهم وعدا حسنا فقال العاقبة للمتقين وعدهم وعدا حسنا بالانجاء. وكان حقا علينا نصر - 00:45:51
المؤمنين فان سعيت وبذلت من جهدك ووقتك ومالك جهدا ووقتا ومالا لكشف سر عن اهل الاسلام ولانقاذ المسلمين ولتصحيح معتقد قد فسد. ولتقويم خلق قد اعوج وللاصلاح بين متخاصمين. وللحنو على يتيم او ارملة او مسكين. اذا بذلت من وقت - 00:46:21
وقتك وجهدك ومالك للاصلاح بين العباد. فلن يترك الله عملك. فلن يترك الله عملك اذ لو قال ولن يتركم اعمالكم. وقال وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله اليم بالمتقين. وقالوا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة - 00:46:51
شرا يرى اخواني الفتن بلايا تتلاطم امواجها على بلاد المسلمين ولا كاشف لها الا الله. ثم ان سنة الله جرت ان اصلاح المصلحين سبب في نجاة العباد قال تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم. اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض. الا - 00:47:21
قليلا ممن انجينا منهم. واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه. وكانوا مجرمين. فالتقم فئة تصلح تحمل على عاتقها هم الاصلاح ومسئولية الاصلاح فئة مباركة تعمل لوجه الله ترجو ثواب الله. تقوم الاخلاق. تصحح المعتقدات. تتحلى بمكارم - 00:47:51
اثناء تبليغها كتاب الله. اثناء تبليغها سنة رسول الله. لا تبتسم بفظاظة ولا بغلظة ولا تعمل بجهل ولا غباء. انما قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من مشركين. فئة تتحلى بالحكمة - 00:48:21
موعظة الحسنة لهداية الاباد وانتشال العباد. فبارك الله فيكم لينظر كل امرئ في نفسه من اي الاصناف هو؟ وعلى اي الاخلاق هو؟ وهل هو من هداة البشر الى مرضاة الله؟ ام ان - 00:48:51
من الشامتين الذين يشمتون في الاسلام واهله. اخواني البلاد تنقذ بسبب الدعاة الى الله واصلاح المصلحين. وتفسد البلاد وتدمر اذا تخلينا عن الامر بالمعروف وعن النهي عن المنكر بالحكمة وبالموعظة الحسنة. فانقذوا سفينة بلادكم من الغرب. فثم قوم - 00:49:11
يريدون غرق السفينة ومن ثم تدمر البلاد بما عليها. وتغرق السفينة بكل ما تحمل. فخذوا على ايدي السفهاء وكونوا حكماء تقومون بوصل ما قد امر الله به ان يوصل. وباصلاح ما امر الله به - 00:49:41

ان يسلخ وتذبون عن الدين وعن حوزة الدين الموفق من وفقه الله. والسعيد من اسعده الله ويا لها من سعادة ان تكون مطيعا لله ممتثلا اوامره واوامر رسوله جعلنا الله واياكم من الممتثلين لامر ربنا ولسنة نبينا. اللهم يا ربنا من علينا - 00:50:01

اكرمنا بطاعتك. اكرمنا بطاعة رسولك. صلى الله عليه وسلم. ارفع يا ربنا درجات في عليين هب يا ربنا المسيئين منا للمحسنين. اجعلنا مباركين اينما كنا. واينما حللنا اجعلنا يا ربنا مفاتيح للخير مغاليق للشر يا رب العالمين. اسلل يا ربنا - 00:50:31

كقائم قلوبنا. املأ قلوبنا حبا وايمانا. حبا لك يا ربنا ولرسولك. ولاهل الايمان بك وتصديقك املأ يا ربنا قلوبنا رقة ورحمة للمؤمنين بك وللمصدقين لرسولك صلى الله عليه وسلم يا ربنا انصر المستضعفين من المؤمنين في كل مكان وفك اسر المأسورين من المسلمين - 00:51:01

في كل مكان واحقن دماء المسلمين. والف بين قلوبهم واهدهم سبل السلام. اللهم اجمع بين قلوب لمصر على كتابك وعلى سنة رسولك. اللهم اجمعهم بعد فرقة والف بينهم بعد اختلاف - 00:51:31

يا رب العالمين انت على كل شيء قدير. احم حوزة الدين يا رب العالمين. سلمنا من تلبيس ذات الملبسين ومن اضلال المضلين. نعوذ بك يا ربنا من طوارق الليل والنهار. الا طارقا يطرق - 00:51:51

بخير يا رحمن. اللهم اعزنا من طوارق الليل والنهار. الا طارقا يطرق بخير يا رحمن. اللهم اقر اعيننا بلذة النظر الى وجهك الكريم. في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة - 00:52:11

يا رب العالمين الحقنا بالمنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحاشوا رفيقا واجعل يا ربنا خير اعمالنا خواتيمها وخير ايامنا يوم لقاءك يا رب يا ربنا ارحم امواتنا. ارحم امواتنا واموات المسلمين. وفرج كروبنا وكروب المسلمين - 00:52:31

واشف مرضانا ومرضى المسلمين. واقض الدين عنا وعن المدينين. يا رب العالمين. سلم البلاد وسلم الاباد واوزعنا يا ربنا ان نشكر نعمك التي انعمت بها علينا. وعلى والدينا وان نعمل - 00:53:01

صالحا ترضاه واصلح لنا في ذريتنا. انا تبنا اليك وانا من المسلمين. صلوا وسلموا على البشير النذير سمعا وطاعة وامتثالا لله. اذ الله قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:53:21

ورغبة في الاجر والثواب. فقد قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله بها عليه عشرا سم اقرارا واعترافا منا بفضل هذا النبي الكريم. وشكرا لله على ما ارسل بي هذا النبي - 00:53:41

الكريم الينا صلوا على البشير النذير وسلموا تسليما واقم الصلاة - 00:54:01